

غريب الحديث لابن قتيبة

تُصَيِّدُهَا الرِّيحُ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَبَّبٌ لَكَ الشَّعْرُ .
وَقَالَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ تَسُوقُ الذَّسَّاسَ إِلَى
مَغَارِبِهَا سَوَّوقَ الْبَرَقِ الْكَاسِرِ . يَرْوِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ .
وَالْبَرَقُ : الْحَمَلُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : " بَرَه " وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :
صَاحِبُ رَايَةِ الدَّجَالِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : فَلَانُ بْنُ الرَّيِّبِ فِي عَجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ وَفِيهِ هُلَابَاتٌ كَهُلَابَاتِ الْفَرَسِ وَعَجَبُ الذَنْبِ هُوَ الْعُصْعُصُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا
يُخْلَقُ وَأَخْرَمَا يَدِي لِي فِيمَا يُقَالُ . وَهُوَ مِنْ كَلِّ ذِي ذَنْبٍ أَصْلُ الْعَطْمِ مِنْهُ .
وَالهُلَابَاتُ : شَعَرَاتٌ فِيهِ أَوْ خُصَلَاتٌ مِنْ شَعْرِهِ . وَالْهُلَابُ : الشَّعْرُ يُقَالُ هَلَابَتْ
الْفَرَسُ إِذَا أَتَتْ أَخَذَتْ شَعْرَ ذَنْبِهِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَهْلَابٌ وَامْرَأَةٌ هَلَابِيَاءٌ .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : الدَّابَّةُ الْهَلَابِيَاءُ الَّتِي كَلَّمَتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ هِيَ
دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ الذَّسَّاسَ . وَأَرَادَ قَتَادَةَ